

لسان العرب

(جوت) جَوَوْتِ جَوَوْتِ دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ فَإِذَا أَدَخَلُوا عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَرَكَوهُ عَلَى حَالِهِ قَبْلَ دُخُولِهِمَا قَالَ الشَّاعِرُ أَشَدَّهُ الْكَسَائِي دَعَاهُنَّ رَدَّ فِي فَرْعٍ وَوَيْنَ لِمَصَوِّتِهِ كَمَا رُءِيتَ بِالْجَوَوْتِ الطَّمَّاءِ الْمَصَّوَادِيَا نَصَبَهُ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى الْحِكَايَةِ وَالرَّيِّدِ فِي الصَّاحِبِ وَالتَّابِعِ وَكُلِّ شَيْءٍ تَبِعَ شَيْئًا فَهُوَ رَدُّ فِيهِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَكْسِرُ التَّاءَ مِنْ قَوْلِهِ بِالْجَوَوْتِ وَيَقُولُ إِذَا أُدْخِلْتَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ذَهَبَتْ مِنْهُ الْحِكَايَةُ وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْفَرَاءِ وَالْكَسَائِي وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُذَكِّرُ النَّصْبَ وَيَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ أُعْرِبَ وَيُنْشِدُهُ كَمَا رُءِيتَ بِالْجَوَوْتِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكَسَائِي أَرَادَ بِهِ الْحِكَايَةَ مَعَ اللَّامِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ اللَّامَ هُنَا زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ فَبَقِيَتْ عَلَى بَنَائِهَا وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ كَمَا رُءِيتَ بِالْجَوَوْتِ وَالْقَوْلُ فِيهَا كَالْقَوْلِ فِي الْجَوَوْتِ وَقَدْ جَاوَوْتَهَا وَالاسْمُ مِنْهُ الْجَوَوَاتُ قَالَ الشَّاعِرُ جَاوَوْتَهَا فَهَاجَهَا جَوَوَاتُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَاوَوْتَهَا فَهَاجَهَا جَوَوَاتُهَا وَهَذَا إِِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ أَصْلُهَا جَاوَوْتَهَا لِأَنَّهُ فَاءَ لَهَا مِنْ جَوَوْتِ وَجَوَوْتِ وَطَلَبِ الْخِفَّةِ فَتَقَلَّبَ الْوَاوُ يَاءً أَلَّا تَرَاهُ رَجَعَ فِي قَوْلِهِ فَهَاجَهَا جَوَوَاتُهَا إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ الْوَاوُ وَقَدْ يَكُونُ شَاذًّا نَادِرًا